

سياسة

الغلاف

قد يتسبب قرار المحكمة العليا الإسرائيلية فرض التجنيد الإلزامي على الحريديم، بازمة جديدة للحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو الذي عمل لسنوات على مراعاة هؤلاء وخدمه مصالحهم

أزمة تجنيد الحريديم أيّ أثر لقرار المحكمة العليا على حكومة نتنياهو؟

حيفا - **نايف زبداني**

لسنوات طويلة، تمتع اليهود المتشددون دينياً أو باسمهم الأشتر «الحريديم»، بامتيازات كبيرة داخل إسرائيل، لعل أبرزها إعفاؤهم من الخدمة العسكرية في صفوف الجيش. لكن هؤلاء باتوا اليوم في واجهة أزمة أخذة في التصاعد بعد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الثلاثاء، فرض التجنيد الإلزامي على الحريديم. رغم محاولات الحكومة الحالية لإعاقهم من ذلك، ما أثار ردود فعل غاضبة في أوساطهم. انعكست من خلال وزراء ومسؤولين حريديم، اعتبروا أن القرار يقسم إسرائيل إلى «وثنيين» وعاش الحريديم الذين يبلغ عددهم أكثر من 1,3 مليون نسمة، وهو ما نسخته قرابة 13,6% من المجتمع الإسرائيلي.

عزلة داخل المدارس

يعيش الحريديم عالمهم الخاص وعزلتهم حتى داخل المدارس، وفي حين يجب التعليم الإلزامي، أي منذ الطفولة وحتى المرحلة الثانوية، ويتفرق منهاج تعليمهم عموماً إلى العديد من المواد الأساسية، مثل الرياضيات والانكليزية والحاسبوب والعلوم. ورغم أن مدارس الحريديم تحظى بميزانيات كبيرة من وزارة التربية والتعليم، إلا أن غالبيتها ترفض خطة وزارة التربية قبل سنوات لادخلك مواد الإزامية إلى جميع المدارس الإسرائيلية، وترفض التدخل بها.جها.



الإلزامي على الحريديم، ووقف الدعم المالي المقدم للمعاهد الدينية اليهودية التي لا يؤدي طلابها الخدمة العسكرية والذين لم يحصلوا على إعفاء من الخدمة. ووجه القضاة التسعة استنقادات لسلك الحكومة منذ انتهاء سريان قانون إعفاء الحريديم، وكتبوا في قرارهم: «في خضم حرب صعبة، أصبح عبء عدم المساواة (أي إعفاء الحريديم مقابل تجنيد باقي شرائح المجتمع الإسرائيلي) أكثر حدة من أي وقت مضى ويتطلب حلاً». وأشار القضاة إلى أنه في الوقت الحالي، لا يوجد إطار قانوني يسمح بالتمييز بين طلاب المدارس الدينية وبين أولئك الذين يتعين عليهم الالتحاق بالخدمة العسكرية. وبناءً على ذلك، لا تملك الحكومة السلطة لتوزع تجنيد شامل لتجنيدهم، ويجب عليها التصرف وفقاً لأحكام قانون خدمة الأمن». وتقرر أيضاً أنه في غياب إطار قانوني، لا يمكن الاستمرار في تحويل أموال الحكومة غالي بهراف مبرار بوجود موانع قانونية للمضني فيه. واعتبرت بهراف مبرار أن المقترح ليس مناسباً للواقع الحالي، ولا يلبي طلبات واحتياجات المؤسسة الأمنية والجيش الإسرائيلي منذ بداية الحرب الحالية على غزة.

ولم يتكتم مشروع قانون التسقي ل من حكومة الطوارئ الذي اعتمرته المحكمة العليا في قرار لها قبل سبع سنوات غير قانوني، نظراً للضرب الجسيم الذي يلحقه بالحق في المساواة في ما يتعلق بواجب الخدمة في الجيش، بمعنى أنه من غير العدل فرض الخدمة العسكرية على جزء من الإسرائيليين وإعفاء شرائح أخرى، في هذه الحالة الحريديم. وتلحات الحكومة في سنّ قانون جديد بشأن التجنيد، وكانت تملك في كل مرة من المحكمة مهلة إضافية حتى يتمكن الكنيست من نشرع قانون بديل. وساولت الحكومة الحالية تمرير قانون يعفي الحريديم من الخدمة العسكرية، لكنه واجه معارضة كبيرة في الشارع الإسرائيلي وكذلك من قبل أحزاب المعارضة الإسرائيلية. وحتى في أوساط داخل الحكومة نفسها، ما خلق حالة

مثير باروش: قرار المحكمة الإسرائيلية العليا يقود إلى دوليت

الحريديم مجتمعين 18 نائباً في الائتلاف الحاكم الحالي

يشكل الحريديم نحو 13,6% من مجمل المجتمع الإسرائيلي

التجنيد الموشعة التي كان يسعى إليها. وفي أعقاب قرار المحكمة امس، توالى ردود الفعل الغاضبة من أوساط الحريديم. كان من بينها ما قاله وزير القدس والتقاليد الإسرائيلي مئير باروش، بأن «قرار المحكمة العليا يقود إلى دولتين، الأولى هي الدولة التي تدار الآن، والدولة الثانية هي الدولة التي تديرها بعض المسؤولين في أحزاب الحريديم بتفكيك الحكومة الحالية في حال عدم التوصل إلى حلول بشأن أزمة تجنيد الحريديم، في محاولة للضغط على شركائهم في الائتلاف بالاسأف، إلا أنهم لن يسارعوا للقيام بذلك على الأرجح، خصوصاً أن القرار الذي يلزم الحكومة بتجنيدهم يأتي من المحكمة العليا، جو قرار كان متوقفاً، كما أنه فعلياً يضع جميع روين ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي مغنغي وأشنطن، وعقد اجتماعات في البيت الأبيض وأخيراً كبار مساعدي الرئيس جو بايدن أن نتنياهو غير مهتم بحرب من حزب الله ويفضل حلاً دبلوماسياً، حسبما كشف مسؤولان أميركان لدى «كيسوس».

ويشكل الحريديم مجتمعين 18 نائباً في الائتلاف الحاكم الحالي من أصل 64 نائباً، مطعين من خلال حركة شاس التي إليها اشتراطات الراي والتي تمنح حزاب المعارضة أغلبية. ويرك الحريديم أيضاً، الذين عادة ما كانوا من أبرز حلفاء نتنياهو في مختلف حكوماته، أن من الأفضل لهم محاولة التوصل إلى حلول في ظل الحكومة الراهنة وعدم المسارعة لغارتها وإسقاطها، والقبول تدريجياً بتجنيد جزء منهم، أزمة تجنيد الحريديم، في محاولة للضغط على شركائهم في الائتلاف بالاسأف، إلا أنهم لن يسارعوا للقيام بذلك على الأرجح، خصوصاً أن القرار الذي يلزم الحكومة بتجنيدهم يأتي من المحكمة العليا، كما أنه فعلياً يضع جميع روين ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي مغنغي وأشنطن، وعقد اجتماعات في البيت الأبيض وأخيراً كبار مساعدي الرئيس جو بايدن أن نتنياهو غير مهتم بحرب من حزب الله ويفضل حلاً دبلوماسياً، حسبما كشف مسؤولان أميركان لدى «كيسوس».



حريدم يفضك السجن على الجيش، القدس المحتلة. 2 يونيو الحالي (مصطفى الخروف/الناظر)

ولو كان مؤقتاً. كما تدرك معظم مكونات الائتلاف الحاكم في حكومة البين الكاملة، أنها لن تكون جزءاً من الحكومة المقبلة. على الأقل في ظل المعطيات الراهنة التي تشير إليها استطلاعات الراي والتي تمنح حزاب المعارضة أغلبية. ويرك الحريديم أيضاً، الذين عادة ما كانوا من أبرز حلفاء نتنياهو في مختلف حكوماته، أن من الأفضل لهم محاولة التوصل إلى حلول في ظل الحكومة الراهنة وعدم المسارعة لغارتها وإسقاطها، والقبول تدريجياً بتجنيد جزء منهم، أزمة تجنيد الحريديم، في محاولة للضغط على شركائهم في الائتلاف بالاسأف، إلا أنهم لن يسارعوا للقيام بذلك على الأرجح، خصوصاً أن القرار الذي يلزم الحكومة بتجنيدهم يأتي من المحكمة العليا، كما أنه فعلياً يضع جميع روين ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي مغنغي وأشنطن، وعقد اجتماعات في البيت الأبيض وأخيراً كبار مساعدي الرئيس جو بايدن أن نتنياهو غير مهتم بحرب من حزب الله ويفضل حلاً دبلوماسياً، حسبما كشف مسؤولان أميركان لدى «كيسوس».

مخصصات وازدياد الأعداد

تأثير بعض المعطيات إلى علاقة وليقة بين المخصصات التي توفرها الدولة الإسرائيلية للحريديم ووجودهم بالائتلاف أو المعارضة من جهة، وبين ازدياد أعدادهم من جهة أخرى. على سبيل المثال، كان في إسرائيل عام 2023 نحو 167 ألفاً و500 طالب مسجّل في المعاهد الدينية، ويحصلون على مخصصات. وبلغت نسبة الارتفاع 7,3% في العام الماضي، مقارنة بنحو 4%، عام 2022 و2,5% عام 2021 حيث كانوا خارج الائتلاف الحكومي.

عدد طلاب المدارس الدينية الذين سيتم تجنيدهم، ويهدأ أيضاً بتبعون قرار عدم تحويل الأموال الدينية بسبب عدم تآدية طلابها الخدمة العسكرية. لكن الأمر قد يكون موطأ أيضاً بقرارات المراجع الدينية للأحزاب الحريدية والتي لها تأثير كبير في قراراتها. وحددت المحكمة العليا التاسع من أغسطس/ آب المقبل موعداً لاجتماع المعاهد الدينية من الميزانيات، وعليه يجب على الائتلاف الحاكم الانتهاء من تشريع القانون الجديد في الدورة الصيفية الحالية. وفي حال لم يتم تشريع القانون الذي يقضي على أوساط إسرائيلية إلا يكون بالتوافق، يمكن لأحزاب الحريديم التعاضد مع تجنيد 3 ألاف حريدي في العام القريب، وهو العدد الذي أعلن الجيش سابقاً أن بإمكانه استيعابه من بينهم، ونقلته نه المحكمة مرحلياً، حتى تشريع قانون لكن مشكلة جديدة قد تطرأ إن أعلن الجيش إمكانية استيعابه عددا أكبر، ما يعني أن الحريديم قد يحرمون من الميزانيات حينها، بموجب قرار المحكمة، إلا لم يجندوا أكثر من هذا العدد. عملياً، تقول المحكمة

إنها لا تعارض تجنيد 3 ألاف حريدي فقط في العام القريب، على أن يكون القرار سليماً وقانونياً. وبالتالي قد تتجه أحزاب الأمل في ظل المعطيات الراهنة التي تشير إليها استطلاعات الراي والتي تمنح حزاب المعارضة أغلبية. ويرك الحريديم أيضاً، الذين عادة ما كانوا من أبرز حلفاء نتنياهو في مختلف حكوماته، أن من الأفضل لهم محاولة التوصل إلى حلول في ظل الحكومة الراهنة وعدم المسارعة لغارتها وإسقاطها، والقبول تدريجياً بتجنيد جزء منهم، أزمة تجنيد الحريديم، في محاولة للضغط على شركائهم في الائتلاف بالاسأف، إلا أنهم لن يسارعوا للقيام بذلك على الأرجح، خصوصاً أن القرار الذي يلزم الحكومة بتجنيدهم يأتي من المحكمة العليا، كما أنه فعلياً يضع جميع روين ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي مغنغي وأشنطن، وعقد اجتماعات في البيت الأبيض وأخيراً كبار مساعدي الرئيس جو بايدن أن نتنياهو غير مهتم بحرب من حزب الله ويفضل حلاً دبلوماسياً، حسبما كشف مسؤولان أميركان لدى «كيسوس».

ويشكل الحريديم مجتمعين 18 نائباً في الائتلاف الحاكم الحالي من أصل 64 نائباً، مطعين من خلال حركة شاس التي إليها اشتراطات الراي والتي تمنح حزاب المعارضة أغلبية. ويرك الحريديم أيضاً، الذين عادة ما كانوا من أبرز حلفاء نتنياهو في مختلف حكوماته، أن من الأفضل لهم محاولة التوصل إلى حلول في ظل الحكومة الراهنة وعدم المسارعة لغارتها وإسقاطها، والقبول تدريجياً بتجنيد جزء منهم، أزمة تجنيد الحريديم، في محاولة للضغط على شركائهم في الائتلاف بالاسأف، إلا أنهم لن يسارعوا للقيام بذلك على الأرجح، خصوصاً أن القرار الذي يلزم الحكومة بتجنيدهم يأتي من المحكمة العليا، كما أنه فعلياً يضع جميع روين ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي مغنغي وأشنطن، وعقد اجتماعات في البيت الأبيض وأخيراً كبار مساعدي الرئيس جو بايدن أن نتنياهو غير مهتم بحرب من حزب الله ويفضل حلاً دبلوماسياً، حسبما كشف مسؤولان أميركان لدى «كيسوس».

قلق إيطالي

اعرب وزير الخارجية الإيطالي، انطونيو تاياني (الصورة)، عن قلق روما حيال ما يجري على الحدود اللبنانية الجنوبية، وقال في تصريحات صحافية، مساء أول من أمس (الثلاثاء): «مقلقون جداً ما يحدث في جنوب لبنان»، مضيفاً: «نواصل تأكيد الحاجة إلى وقف التصعيد والعمل لمصلحة السلام».

ومن أجل وضع موازن إلى حد كبير، ولايبطأا الكتيبة الأكبر 10477 الموقفة في لبنان «يونيفيلك» من أصل 10147 جندياً. «التقينا الموقف الأميركي عاموس هوكشتاين، وكنا ننظر أجوبة بعد عدة زيارته تل أبيب، لكن ذلك لم يحصل، وهذا يحدث على عدم الإمتنان لتقدم عملية كبيرة ضد حزب الله الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة»، وكشف برني أن «هوكشتاين طرح تراجع حزب الله 8 كيلومترات عن الحدود لتهدئة مصادرنا، بمسؤولين بإيطاليا يتراجع جيش العدو الإسرائيلي عن حدوده 8 كيلومترات أيضاً، وأشار برني إلى أنه «رغم خروقات إسرائيل للقرار الأممي رقم 1701 الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنان صافاً، كما زلتنا متمسكين بتطبيقه كاملاً، بما في ذلك الاستباح من الأراضي اللبنانية المحتلة». ووصفت وزيرة الخارجية الألمانية كاترينا بيربوك، أمس الثلاثاء، في بيروت، بعدمًا عثرت أخيراً عن «قلق برلين البالغ إزاء تصاعد العنف على حدود إسرائيل مع لبنان وتزايد خطر نشوب صراع أوسع في المنطقة»، وكشفت أوساط رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، له العربي الجديد» أن «كل الاتصالات الدولية التي نتشالها لبنان تؤكد أن الخارج لا يريد اتساع

تعليمهم وعلمهم ويشكل الحريديم أكثر من 1,3 مليون شخص من مجمل المجتمع الإسرائيلي بنسبة 13,6%. ومن باب المقارنة شكّلوا في نهاية سبعينات القرن الماضي أقل من 6%، وعلى الرغم من تزوّجت هذا المجتمع، تشكّل النساء الحريديات القوة العاملة الحقيقية التي تحبب للعائلات الحريدية رعاية عدد كبير من الأولاد، وتتيح لعدد كبير من الأزواج الذكور مواصلة تعلّمهم في المعاهد الدينية، والعمل بصورة جزئية أو عدم العمل بتاتاً.

يُعرف المجتمع الحريدي بالانعزالية الكبيرة والتي ينفسه عن العالم الخارجي، من أجل حماية خصائصه من الاختراق أمام قيم ومظاهر ونمط حياة المجتمع الإسرائيلي العام غير المقبولة لديه، ويحافظ على الفصل الصارم بين الحنسين، وتجنّب العلاقات الإجتماعية بين الرجال والنساء الذين ليسوا أزواجاً أو أفراد عائلة، وترى شريحة واسعة من الإسرائيليين أن الحريديم عبء على إسرائيل واقتصادها، يعيشون على أموال دافعي الضرائب، من خلال الميزانيات والمخصصات التي توفرها لهم الدولة، فيما يواصلون رفض الخدمة العسكرية حتى بعد عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويروج الكثير من الحاخامات وحتى أعضاء الكنيست في الأحزاب الحريدية طفلة الوقت، أن جيش الإحتلال الإسرائيلي يكفّش المحنّين على عوالم العلمانية ويشكّل خطراً على التوراة وتعلّمها، وينشر الفساد بين الناس. كما يروجون أن جزءاً من الحريديم الذين يلتحقون بالجيش، على قلّتهم، لا يعود إلى حياتها السابقة، وأشارت معطيات طرحت في فبراير/ شباط الماضي، خلال جلسة في الكنيست، تغيب عنها ممثلو أحزاب الحريديم، إلى التحاق نحو 540 حريدياً في الخدمة الإلزامية في الجيش منذ بداية الحرب الحالية، من أصل 66 ألفاً موعد التحاقهم بالجيش في دورة التجنيد الأخيرة. ويضّاف إليهم نحو 600 حريدي فوق 26 عاماً حصلوا على إعفاء في السابق وقرروا التجنّد في المرحلة التالية. ومنذ عام 2019، فإن عدد الحريدم الذين يجندون سنوياً في الجيش الإسرائيلي ثابت نسبياً عند نحو 1200 حريدي كل عام. وعادة لا يلتحق الحريديم بوحدة قتالية.

كذلك، غالباً ما تحصل المعاهد الدينية اليهودية على ميزانيات ضخمة جداً، واصلت الارتفاع في ظل حكومة بنيامين نتنياهو الحالية رغم التقلصتات التي شهدتها الموازنة العامة. وتصل ميزانية المعاهد الدينية اليوم إلى أكثر من 1,7 مليار شيكل (نحو 456 مليون دولار)، سنوياً من الموازنة العامة التي أقرتها الحكومة. وتمنّح هذه الميزانيات للمعاهد نفسها وتستخدمها بدورها من أجل دفع مخصصات طلابها. ويتخصّص الكثير من الإسرائيليين من حصول الحريديم على مخصصات أكثر من مؤسسات الدولة مقابل دفعهم ضرائب أقل مقارنة بغيرهم من المواطنين. وبحسب معطيات وزارة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن البيت الإسرائيلي يدفع بالمعدل مبلغ إلزامي يصل إلى نحو 1345 دولار سنوياً في السنة عن كل شخص، وهو مبلغ أعلى بست مرات مما يدفعه البيت الحريدي.

الحدث

لوّحت إسرائيل باحتمال إبرام تسوية سلمية للمواجهات الدائرة مع حزب الله على الحدود اللبنانية، مبدية استعدادها لـ«تخصيص اساييع طويلة للتوصل إلى اتفاق». وتزامت اميركية لحزب الله فحواها ان واشتطن عاجزة عن منع إسرائيل من غزوه لبنان

أسابيع للدبلوماسية قبل حرب لبنان

هنغبي يتحدث عن تسوية سلمية... ورسائله غير مباشرة بين واشنطن وحزب الله



آثار المقاتر الإسرائيلية على بيروت، 20 يونيو 2024 (ترانس برس)

بيروت - **ريتا الحفائل**
حيفا - العربي الجديد

بعد أسابيع من التصعيد العسكري والسياسي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، من أمس الثلاثاء موقفاً إسرائيلي لفت عيّن عنه مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، بشأن رغبة إسرائيل بإسحاق المجال للتسوية الدبلوماسية خلال الأسابيع المقبلة من أجل وضع حد للمواجهات الدائرة عن حزب الله «قبل التوصل إلى ذلك بطرق أخرى». وتناغم حديث هنغبي مع تشديد الأميركيين على وجوب عدم التزلّج نحو حرب شاملة، وذلك على الرغم من توجّههم بعدم القدرة على منع الإحتلال من غزو لبنان، إذا واصل حزب الله هجماته. وقال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، خلال مشاركته في مؤتمر هرتسليا في جامعة رايخمان: «سنخصّص أسابيع طويلة لجهود التوصل إلى اتفاق دبلوماسي لتهدئة الشمالية»، مشيراً إلى أن «إسرائيل تفضّل الحل الدبلوماسي، وستسعى جهودها في الأسابيع المقبلة للتوصل إلى تسوية، وإذا لم يتم ذلك، سننوّصل إليها بطرق أخرى». وأوضح أن المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين «متفائل ويعتقد أن انتهاء المرحلة الشديدة من الحرب على غزة، سيعيق لحزب الله النزول عن الشجرة وبدء التفاوض» وأوضح هنغبي أنه «من أجل إعادة سكان الشمال إلى منازلهم المألوف واقع مختلف عن الواقع الذي كان قائماً في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ومن يقود الجهود هي الإدارة الأميركية بقيادة هوكشتاين، الذي هو على اتصال وثيق معنا ومع المسؤولين الحكوميين في لبنان هو متفائل ويعتقد أن التغيير الذي سيشهد بعد انتهاء العملية (المسكنية) المتّعة في رفح والانتقال إلى مرحلة تعميق الإنجاز، سيعمّق لحزب الله بالتحفي عن

التضامن البومي (مع القطاع) الذي أظهره خلال الحرب في غزة». وتوالى ردود وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، خلال لقاءه وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت أمس في واشنطن، من أن حرباً أخرى بين إسرائيل وحزب الله قد تتحول بسهولة إلى حرب إقليمية، مضيفاً: «دولي أهمية للحل الدبلوماسي لوقف التصعيد على جانبي الحدود اللبنانية الإسرائيلية». في سياق آخر، قال أوستن إن «موقف حماس من مقترح وقف إطلاق النار يظل أمداً المعتاة» في غزة «قبل التوصل إلى ذلك بطرق أخرى». وتناغم حديث هنغبي مع تشديد الأميركيين على وجوب عدم التزلّج نحو حرب شاملة، وذلك على الرغم من توجّههم بعدم القدرة على منع الإحتلال من غزو لبنان، إذا واصل حزب الله هجماته. وقال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، خلال مشاركته في مؤتمر هرتسليا في جامعة رايخمان: «سنخصّص أسابيع طويلة لجهود التوصل إلى اتفاق دبلوماسي لتهدئة الشمالية»، مشيراً إلى أن «إسرائيل تفضّل الحل الدبلوماسي، وستسعى جهودها في الأسابيع المقبلة للتوصل إلى تسوية، وإذا لم يتم ذلك، سننوّصل إليها بطرق أخرى». وأوضح أن المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين «متفائل ويعتقد أن انتهاء المرحلة الشديدة من الحرب على غزة، سيعيق لحزب الله النزول عن الشجرة وبدء التفاوض» وأوضح هنغبي أنه «من أجل إعادة سكان الشمال إلى منازلهم المألوف واقع مختلف عن الواقع الذي كان قائماً في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ومن يقود الجهود هي الإدارة الأميركية بقيادة هوكشتاين، الذي هو على اتصال وثيق معنا ومع المسؤولين الحكوميين في لبنان هو متفائل ويعتقد أن التغيير الذي سيشهد بعد انتهاء العملية (المسكنية) المتّعة في رفح والانتقال إلى مرحلة تعميق الإنجاز، سيعمّق لحزب الله بالتحفي عن

بديوره، كشف موقع بوليتيكو الأميركي، أن مسؤولين أميركيين وجهوا تحذيراً استثنائياً، لحزب الله، مفاده بأنه «لا والتوصل إلى حل دبلوماسي يتيح للعائلات الإسرائيلية واللبنانية العودة إلى منازلها». وكان موقع كيسوس الأميركي قد كشف، أمس الثلاثاء، أن هوكشتاين، أبلغ المسؤولين اللبنانيين أن الولايات المتحدة لن تكون قادرة على منع إسرائيل من غزو لبنان إذا واصل حزب الله هجماته. ونقل الموقع عن مسؤول أميركي وأخر إسرائيلي ودبلوماسي غربي، قولهم إن هوكشتاين شدّد خلال محادثته مع المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته له بيروت الأسبوع الماضي، على أن حزب الله خططي في الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ستكون قادرة على منع إسرائيل من غزو لبنان إذا واصل هجماته. وأضاف الموقع أن هوكشتاين طلب من رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، تمرير رسالة إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، مفادها بأن اقتراضه أن الولايات المتحدة سيقطر على إسرائيل أمر خاطئ، ووفقاً للمصادر الثلاثة، فقد اعتبر هوكشتاين أن على حزب الله

أوستن: حرب بين

إسرائيل وحزب الله قد

تتحول إلى حرب إقليمية

^[1] التقينا الموقف الأميركي عاموس هوكشتاين، وكنا ننظر أجوبة بعد عدة زيارته تل أبيب، لكن ذلك لم يحصل، وهذا يحدث على عدم الإمتنان لتقدم عملية كبيرة ضد حزب الله الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة»، وكشف برني أن «هوكشتاين طرح تراجع حزب الله 8 كيلومترات عن الحدود لتهدئة مصادرنا، بمسؤولين بإيطاليا يتراجع جيش العدو الإسرائيلي عن حدوده 8 كيلومترات أيضاً، وأشار برني إلى أنه «رغم خروقات إسرائيل للقرار الأممي رقم 1701 الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنان صافاً، كما زلتنا متمسكين بتطبيقه كاملاً، بما في ذلك الاستباح من الأراضي اللبنانية المحتلة». ووصفت وزيرة الخارجية الألمانية كاترينا بيربوك، أمس الثلاثاء، في بيروت، بعدمًا عثرت أخيراً عن «قلق برلين البالغ إزاء تصاعد العنف على حدود إسرائيل مع لبنان وتزايد خطر نشوب صراع أوسع في المنطقة»، وكشفت أوساط رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، له العربي الجديد» أن «كل الاتصالات الدولية التي نتشالها لبنان تؤكد أن الخارج لا يريد اتساع

سياسة

يرى محللون أن إطلاق عملية عسكرية شاملة في باكستان أخيراً، ضد الجماعات المسلحة شمال وجنوب غرب البلاد ، يلبّي طلباً صينيًا بعدما طالوت هجمات مسلحة عمالاً صينيين، فعّ العلم أن هذه العملية تواجه رفضاً من قبل جهات سياسية وقبلية

العملية العسكرية الشاملة في باكستان

مطلب صيني لتأمين مشروع الممر الاقتصادي

الإسلام راد - **صيفة الله حابر**



شكّلت العملية العسكرية الشاملة في باكستان ضد المنظمات المسلحة، أحدث محاولة لضبط التفلات الأمني رغم عدم وجود إجماع عليها، وأعلن إطلاق العملية يوم السبت الماضي، في أعقاب اجتماع مجلس الأمن الوطني الباكستاني، والذي ترأسه رئيس الوزراء شهباز شريف وشارك فيه الوزراء والمسؤولون الأمنيون وقادة القوات المسلحة الباكستانية. وعرضت في بداية الاجتماع الأمنيّة للجهات المختلفة وجرى النقاش حولها، ثم وافق المجلس على شنّ العملية العسكرية

القائمة تحت اسم «عزم الأمن والاستقرار»، معتبراً أنها ضرورية من أجل الحفاظ على أمن الدولة وسيادتها. لكن محللين راوا أن العملية جاءت تلبية لطلب الصين، والتي اشتراطت شنّ عملية عسكرية ضد المسلمين من أجل استعمار مشاريعها في باكستان، وقال مكتب رئيس الوزراء الباكستاني، في بيان السبت الماضي عقب الإجماع، إن العملية العسكرية الشاملة تقودها القوات المسلحة وتنفق إلى جانبها كل الأجهزة المعنية بأمن واستقرار البلاد، منوهاً إلى أن ملف الأمن لا يترك مؤسسة من المؤسسات وجاءت تلبية لطلب الصين، واحدة، بل «على جميع الدوائر الحكومية تلبية دورها في القضاء على من يعبت بأمن واستقرار باكستان، والعمل إلى جانب القوات المسلحة الباكستانية»، كما شكّد الإجماع على ضرورة إزالة كل العقبات في وجه مفاصلة الضالعين أو المنشئة بظنهم في أعمال الإرهاب، ما ينشئ ضرورة إجراء بعض التعديلات في النظام القضائي خصوصاً في ما يتعلق بعقل الإرهاب.

عن العلم أن القوات المسلحة الباكستانية تعزل بومبا شنّ عمليات محدودة النطاق في شمال وجنوب غرب البلاد، مشيراً عن مقتل أعداد من المسلمين من طرفها عن مطولون عن الحاجة إلى العملية العسكرية الشاملة ما دامت القوات المسلحة تنفذ العمليات خصوصاً ضد مسلحي حركة طالبان الباكستانية في شمال غرب باكستان والانفصاليين البلوش (بأقليم بلوشستان في الجنوب، وكانت المحاكمات العسكرية في باكستان هدفا للجمعات وأعمال عنف منذ فترة طويلة، خصوصاً بعد أن نشئت ضمن باكستان والمركزي الاقتصادي الصيني وبأقليم

تقرير

تحديث الترسانة العسكرية للصين: ضرورة أم استعراض؟

يكنين - **علي أبو مريحيل**

كتفت هيئة الإذاعة والتلفزيون الصينية (سي سي تي في) نهاية الأسبوع الماضي، عن معلومات جديدة متعلقة بقرارات حاملة الطائرات الصينية «فوجيان»، التي وصفتها بكونها أكبر سفينة حربية عمالمة بالطاقة التقليدية في العالم، وسط تساؤلات متزايدة حول الأهتمام الإعلامي في حين بإعلان وحتى الانخفاء بالتحديدات التي نظرا على الترسانة العسكرية للصين، وقالت الهيئة في تقريرها: «كان يُعتقد سابقا أن السفن التي تعمل بالطاقة النووية هي وحدها القادرة على توليد ما يكفي من الكهرباء، لإطلاق الطائرات باستخدام تكنولوجيا المتجنين الكهرومغناطيسي، وسبق أن أُنشئ أول ثلق «فوجيان» في يونيو/حزيران 2022، وهي ثالث حاملة طائرات صينية، والأولى التي تم بناؤها باستخدم تصنيع محلي، وقد أتت السفينة في مايو/أيار الماضي رحلتها في جري الصين الجنوبي والنشري، وقد نظّر إلى إجرائها في تلك المناطق على أنه رسالة إلى جميع الأطراف حول القدرات القتالية لجيش التحرير الصيني، وقبل أيام قليلة أيضا، سلط صنف صحيفة رسمية الضوء على دراسة حديثة لجيش الصيني، كشفت أن صواريخ جبر دراغون الصينية قادرة على إغراق السفن الحربية الأمريكية، وترطقت الترسانة إلى أن الصاروخ الباليستي المتكثيف المعروف باسم «الفين براغون 480»، والذي تم تصديره إلى الشرق الأوسط،

سيكون قادراً على إغراق طراد أمريكي من فئة تيكوندروغا المجهزة في البحر الأحمر، وذلك وفقاً لحاكة كمبيوتر أجراها الجيش الصيني في مايو/أيار الماضي، وأوضح الدراسة أنه مع التنسيب الوثيق بين سرب من الطائرات من دون طيار واعتماد تكثفات جديدة، فإن هناك حاجة إلى ستة من هذه الصواريخ الموجهة طويلة المدى في المتوسط لتدمير سفينة حربية أمريكية كبيرة.

أشارت التحديدات الأخيرة لتساؤلات حول الترسانة العسكرية للصين ودوافعها. تاريخياً، عُرف عن الصين أنها صاحبة أكبر جيوش العالم عددياً، إذ بلغ تعداد الجيش الصيني حالياً حوالي 2.3 مليون جندي، وقد أخذ عليها خلال العقود الماضية اتهامها بتهريب أسلحة، فيما عرفت الجور، إذ أنها لم تلق بالاً لولاية التحديد العسكري، وفل جيشها لتعود طويلاً غير مؤهل في العاد والقدرات القتالية، فضلاً عن أن خبر حربه خاضها الجيش الصيني كانت ضد فيتنام في عام 1979. لكن مع وصول الرئيس الصيني الشني شنغ جين بينغ إلى السلطة في عام 2013، اختلف الأمر تماماً إذ أطلق عملية تحديث الترسانة العسكرية لخط صن بصورة شاملة، وشهدت هذه العملية تصنيع صن وصلاحات جديدة

كانت أبرزها: خفض قوات الجيش في مقالٍ الإعتاد على التكنولوجيا العسكرية، وزيادة موازنة الدفاع، وتعزيز القدرات القتالية، وكذلك إصدار قواعد جديدة للتجنيد في الذبح الإصطناعي، منها: استقطاب خريجي الجامعات الذين لديهم خلفيات علمية



منظور لليليش الصيني من طائرة، 20 يونيو 2024 (Getty)

بيناء

المعادن ومواد تجارية أخرى.

ووفق مراقبين فإن الدعم الصيني هو السند الثاني لإقتصاد باكستان، بعد القروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي لها. لذا إن تسخفي باكستان عن المشاريع الصينية واستعمل من أجل توفير الحماية لها بكل ما أمكن، وفي هذا الصفة الصين باستنفاد العمل بالمشروع، خصوصاً خلال زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى بكين في الرابع من يونيو/حزيران الحالي، لكن الصين اشتراطت اتخاذ خطوات صارمة، تالية دورها في القضاء على من يعبت بأمن واستقرار باكستان، والعمل إلى جانب القوات المسلحة الباكستانية»، كما شكّد الإجماع على ضرورة إزالة كل العقبات في وجه مفاصلة الضالعين أو المنشئة بظنهم في أعمال الإرهاب، ما ينشئ ضرورة إجراء بعض التعديلات في النظام القضائي خصوصاً في ما يتعلق بعقل الإرهاب.

عن العلم أن القوات المسلحة الباكستانية تعزل بومبا شنّ عمليات محدودة النطاق في شمال وجنوب غرب البلاد، مشيراً عن مقتل أعداد من المسلمين من طرفها عن مطولون عن الحاجة إلى العملية العسكرية الشاملة ما دامت القوات المسلحة تنفذ العمليات خصوصاً ضد مسلحي حركة طالبان الباكستانية في شمال غرب باكستان والانفصاليين البلوش (بأقليم بلوشستان في الجنوب، وكانت المحاكمات العسكرية في باكستان هدفا للجمعات وأعمال عنف منذ فترة طويلة، خصوصاً بعد أن نشئت ضمن باكستان والمركزي الاقتصادي الصيني وبأقليم

هندسية، لتحقيق هدف شنّ، المتعلم في بناء جيش بقدرات عالية بحلول عام 2050. وكشفت الصين في شهر مارس/آذار الماضي، عن زيادة في ميزانيتها العسكرية بنسبة 7.2 في المائة، لتبلغ 665 مليون يوان (نحو 92 مليار دولار)، وشهد عام 2019 أعلى زيادة في ميزانية الدفاع بنسبة 7.5 في المائة بقمة 1,19 تريليون يوان (نحو 163 مليار دولار)، واعتبرت آنذاك ثامن زيادة على التوالي في

تشو داو: فارغ

شاسع بين قدرات الصيت وأميركا

مزاينة الدفاع الصينية، في انعكاس مخاوف من الأمنيّة والعسكرية في عهد شنغ، ودائماً ما أشار إعلان الصين ميزانيتها العسكرية خفيفة الولايات المتحدة، باعتبارها مؤشراً على تقييم بكين للأمن القومي، رغم أن الصين بعيدة عن حجم الإنفاق الأمريكي البالغ 886 مليار دولار خلال العام الحالي ولطالما جادلت بكين بأنها في حاجة إلى سد الفجوة مع الولايات المتحدة، وأن الريزرڤ في الإنفاق العسكري لأغراض دفاعية، بينما رات واشنتون في تحديث الترسانة العسكرية للصين انعكاس لمخاوف بكين وتهديد للامن في منطقة المحيطين الهادئ والهندية، وهي تتعلق على أساسية تحديث الترسانة الصينية العسكرية، ورأي الباحث في معهد جينغ تشي للدراسات السياسية، لي يي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن هناك ضرورة أمنية بعيدا عن أي اعتبارات وتاويلات سياسية تشوّن أنها لذلك تبدو كبحر خصصة على استعراض قوتها أمام جيرانها في التناكب على نفوقها العسكري في المنطقة، أما في ما يتعلق بالولايات المتحدة، فقلل أن هناك فارقاً شاسعاً بين قدرات الصين العسكرية، وتظيرتها الأمريكية، ولكن تدرّك ذلك تماماً، وهو الأمر الذي حال دون إقدام بكين على توحيد (استعادة) تايوان بالقوة العسكرية، واعتبر أن هناك حالة من الروع الأمريكي في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، وبالتالي فإن أي استعراض للقوة من قبل الصين موجّه إلى دول الجوار وخطأه واشتغل الأقليميين



عناصر من الجيش، كوريا، (أفليم بلوشستان، فبراير الماضي (فرانس هان/فرانس برس)

يد القوات المسلحة والاستخبارات وأجهزة

الدولة برمتها». رغم أن قرار العملية صدر عن أقوى كيان في البلاد وهو مجلس الأمن الوطني، إلا أن أصواتاً تعالت ضد إعلان العملية العسكرية الشاملة من داخل البرلمان الخارجي، ما دفع وزير الدفاع الباكستاني خواجه حسام إلى الجاهرة بأن القضية الباكستانية تشلن المرحلة الثانية من هذا الصدد قبل نشأته أفريقي، وهي ثائية في البرلمان من حزب عمران خان (حركة الإنصاف) والذي يقضي احكاما في الإجراءات الأخيرة يشير إلى أن «الحكومة كانت تتكتم حول الكثير من الأحداث التي تقع في مختلف مناطق البلاد»، وأضاف قائلاً: «ولكنني أسأل ماذا تفنن مثل هذه العمليات في شمال وجنوب غرب البلاد، في حين أن العمليات متواصلة على مدار العام». كذلك انتقدت بشدة اتخاذ قرار العملية، صديقة: «إنكم لم تسهم

ولكن معروف أنها كانت تخاطب الجيش والاستخبارات) لا تحون رؤية عمران خان وأشهر رأى المخسر والسياسي، ولكن عليكم أن تكونوا على علم بأن بعض مناطق شمال غرب باكستان اضطرت للعديد من مشاريع الطاقة إلى إخلاء مراكزها بسبب فشل العمليات المسلحة ضدها، كما أن مسلحي طالبان يفقتون سيارات وحافلات في الشوارع الرئيسية ببعض مناطق شمال وجنوب البرلمان لياتي ولقرن شنّ عملية عسكرية دون أن يعرف البرلمان عنها شيئاً، وأضاف بشدة شنغ أي عملية جديدة في البلاد قبل التشاور مع البرلمان.

لكن المحلل الأمني الباكستاني نويد صديقي، والذي يعمل عن قرب مع مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني



عناصر من الجيش، كوريا، (أفليم بلوشستان، فبراير الماضي (فرانس هان/فرانس برس)

طلب صيني وهو واضح جداً»، مبيّناً أنها «لن تأتي أكلها لأن المسلمين يعبرون الحدود الأفغانية الباكستانية بسهولة، ومن المعلوم أن القوات الباكستانية لن تنفذ شيئاً في أفغانستان لأننا نعرف كيف سيكون رد حكومة طالبان هناك». وأشار إلى أن «التحديات أمام العملية، موقف القباة السياسية والدينية وقبائل الدولة وأمنها، والقضاء على الجماعات المسلحة وأن فإن الأوضاع ستحجج نحو مزيد من التصعيد».

وجرد الجماعات المسلحة التي ستكون هدفا لهذه العملية، قال صديقي إنهم بائع «كل المسلمين المناوئين لأمن باكستان واستقرارها، لكن أبرزها ثلاث: حركة طالبان الباكستانية، التي تنفذ الجزء الأكبر من العمليات المسلحة في باكستان، يليها الانفصاليون البلوش، ثم تنظيم داعش فرع خراسان»، وأضاف قائلاً: «هناك جماعات مسلحة صغيرة مثل جماعة الأحرار ولكنها تعمل تحت مظلة طالبان الباكستانية». من جهةٍ فإن المحلل الأمني الباكستاني نادر بلوش، في حديث لـ«العربي الجديد» الذي يشكو تحقّق بالهاتف من هذه العملية، موصحاً أن «هذه القبائل كلها مرتبطة ببعضها البعض على جانبي الحدود، والسجون يعبرونها بسهولة، وكماول لا تتعاون، فهذه مشكلة كبيرة تواجه باكستان، لكن الأخيرة تعمل بكل ما أوتيت من قوة لضمان بقاء مسلمي النشطين على الحدود مع أفغانستان».

الحدث

الجنائية الدولية تامر توقيف شويغو وغيراسيموف

اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي توقيف بحق وزير الدفاع الروسي السابق، سيرجي شويغو، وقائد الجيش فاليري غيراسيموف

بعد مرور عام وثلاثة أشهر من إصدارها مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أعلنت المحكمة الجنائية الدولية، أمس الثلاثاء، إصدار مذكرتي توقيف في حق قائد الحزب الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف، ووزير الدفاع السابق سيرجي شويغو، واتهمت المحكمة المسؤولين العسكريين الروسين بشبهة ارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا، من خلال شن هجمات على أهداف مدنية والحاق ضرر جاني كبير بمدنيين، فضلاً عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية من خلال «ممارسات مشروع، لثافة أهداف المدنيين أو البنية التحتية المدنية، وتظيرتها الأمريكية، ولكن تدرّك ذلك تماماً، وهو الأمر الذي حال دون إقدام بكين على توحيد (استعادة) تايوان بالقوة العسكرية، واعتبر أن هناك حالة من الروع الأمريكي في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، وبالتالي فإن أي استعراض للقوة من قبل الصين موجّه إلى دول الجوار وخطأه واشتغل الأقليميين

وأصفت المحكمة في بيان أن مذكرتي الاعتقال صدرتا لأن القضاة اعتبروا أن هناك أسباباً قوية للاعتقاد أن الرجلين مسؤولين عن ضربات صاروخية شنتها القوات المسلحة الروسية، استهدفت البنية

زلينسكي يقيه قائد القوات المشتركة

أيّ دور لكتيبة آزوف في أوكرانيا؟

أظهرت إقالة قائد

القوات المشتركة

الأوكرانية الجنرال يوري

سودول، مدد تآلير

كتيبة آزوف القومية

المتطرفة في صناعة

القرار في كييف

كوبلهاغ، سمار اليسار

بعد نحو أربعة أشهر فقط على تعيينه، أقبل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الاثنين، قائد القوات المشتركة الأوكرانية الجنرال يوري كروتيفتش القائد الجديد (شايوف)، وقال إنه يعرفه «صابطاً جيداً للغاية». وشكفت صحرايات كروتيفتش قبل إقالة القوات المشتركة الأوكرانية الدور المتصاعد لكتيبة آزوف، التي خاضت أشهر المعارك في الدفاع عن مدينة ماريبول في ربيع عام 2022، في اتخاذ القرارات في كييف، وما زاد من احتمال تصاعد دور «آزوف»، تعليق سيرسكي على ما طرحه كروتيفتش، إذ شكّد في صحفته على «تلخیرام»، على أهمية الحفاظ على حرب الجنود الأوكرانيين، وعلى «التدريب الجيد والرعاية الطبية الفعالة والميزة التكنولوجية». نحن نعمل على إنشاء نظام عام لكل وحدة، وأولويتها الرئيسية هي إبقاء الحياة جدياً». وقال: «إن حياة الجنود هي أعلى قيمة»، ورغم أن سيرسكي لم يحدد

زادت احتمالات تصاعد دور «آزوف» بتأييد سيرسكي لكروتيفتش

قائد كتيبة آزوف: 99% من المسلحين الشباب يكرهون سودول

زادت احتمالات تصاعد دور «آزوف» بتأييد سيرسكي لكروتيفتش

اسم سودول إلا أن التوقيت والصياغة أظهر دعمه ما ذهب إليه كروتيفتش. وكتيبة آزوف من أهم الكتلان المقاتلة في أوكرانيا، ومما زاد من احتمال ضلوعها بسور أكبر في المحاللات العسكرية والسياسية في كييف، هو قرار الولايات المتحدة في 11 يونيو/حزيران الحالي استنكاف منحها مساعدات عسكرية بعد عشر سنوات من الحظر «بسبب مسخاوف من صلاتها بالمجموعات القومية المتطرفة»، في المقابل، أظهرت إقالة الجنرال سودول، الذي عُيّن منذ أربعة أشهر فقط، إشارة إلى استمرار الخلاف الذي هزّ الجيش منذ أن استبدل زيلينسكي قائده العام، فاليري زالوجني، بالجنرال ألكسندر سيرسكي الذي كان قائداً للقوات البرية الأوكرانية منذ عام 2019، والأرجح أن الخلافات تعكفت بعد الخسائر في أفدييفكا، شرقي أوكرانيا، والهجوم الروسي على خاركيف والتقدم البطيء لکن المستمر للقوات الروسية على الجبهتي دونيتسك ولوغانسك، ولد يوري سودول عام 1970 في مدينة شوشيف بمنطقة خاركيف لعائلة عسكرية.

وتخرج من مدرسة سومي العليا للقادة المدفعية عام 1992، ودرس لاحقاً في أكاديمية الدفاع الوطني في أوكرانيا، وتاهل بصفته ضابط قيادة عسكرية على المستوى التكتيكي العملياتي عام 2002، وبأشر خدمته الفعلية في الجيش منذ عام 2003، ونُصّب قبح على أوكرانيا عام 2022، بعد قيادته معركتين ناجحتين في وقت مبكر من الحرب، وهما الدفاع عن العاصمة كييف في ربيع عام 2022، والهجوم المضاد في منطقة خاركيف، في خريف 2022، لكشفه واجه انتقادات واسعة النطاق في بعض الأوساط حول قراره مواصلة القتال من أجل التمسك بياخموت على ما يقارب 16 كيل، قبل قائد القوات المشتركة الأوكرانية الجديد لاندريه هشاتوف عمل سابقاً رئيساً لأركان نائب قائد القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني، وسبق له أن أدار الأبحاث في مدينتي كوليف وبياخموت وشغل هشاتوف منصب نائب قائد العمليات الجنوبية منذ عام 2022، وادى دوراً رئيساً في استعادة جزء كبير من منطقة خيرسون الجنوبية من الروس، ومنذ عام 2016 عمل هاتوف رئيساً لمقر اللواء البري السادس والثلاثين.

في بعض الأوساط حول قراره مواصلة القتال من أجل التمسك بياخموت على ما يقارب 16 كيل، قبل قائد القوات المشتركة الأوكرانية الجديد لاندريه هشاتوف عمل سابقاً رئيساً لأركان نائب قائد القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني، وسبق له أن أدار الأبحاث في مدينتي كوليف وبياخموت وشغل هشاتوف منصب نائب قائد العمليات الجنوبية منذ عام 2022، وادى دوراً رئيساً في استعادة جزء كبير من منطقة خيرسون الجنوبية من الروس، ومنذ عام 2016 عمل هاتوف رئيساً لمقر اللواء البري السادس والثلاثين.

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو تنج (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى تايوان انتهت بشدة منذ صين حاضراً، وأوضحته في مؤتمر صحافي في بكين، أن الصين اتخذت إجراءات صارمة وفقاً للقانون ضد توريد أسلحة أميركية لتجارة الأسلحة المخترشين ومديرتها التنفيذي، المخترشين في عمليات بيع الأسلحة لتايوان، واعتبرت ما «أنه لا ينبغي لأي دولة أو منظمة أو فرد أن يطن أن بإمكانها تجاوز الحظر الأخرم في ما يتعلق بمسالة تايوان من دون مواجهة العواقب.»



سودول خلف زيلينسكي في دوليتسا، 19 أبريل 2024 (Getty)

أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس الثلاثاء، أن كوريا الشمالية أطلقت صواريخاً 350 بالون قمامة باتجاه سيول

أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس الثلاثاء، أن كوريا الشمالية أطلقت صواريخاً 350 بالون قمامة باتجاه سيول

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

شرفاً حُرِبَ

جرده في اشتباكات بيت «مسد» وعشائر عربية

أصيب عدد من عناصر «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) ومقاتلي عشائر عربية منتسبين إلى مليشيا الدفاع الوطني، أمس الثلاثاء، جراء تجدد الاشتباكات بين الطرفين في ريف محافظة دير الزور، شرقي سورية. وقال الناشط وسام الحنكدي، إن الاشتباكات دارت بالقرب من بلدة الجردي بريف محافظة دير الزور الشرقي، وكشف أن الهجوم بدأه مقاتلو عشائر وأسفر عن وقوع خمسة جرحى من الطرفين، بالإضافة إلى مدني.

مقتل 3 من «داعش» في العراق

أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية، أمس الثلاثاء، مقتل ثلاثة مسلحين من عناصر تنظيم داعش، إثر ضربة جوية في جبال حمرين، شمالي العراق، وأضادت في بيان أن الضربة التي نفذتها طائرات ال16، أسفرت عن مقتل العنصر، فضلاً عن تدمير موقع كان يحتوي على أسلحة وعتاد ومواد لوجستية.

الصين تلتذ مبيعات الأسلحة الأميركية لتايوان

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو تنج (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى تايوان انتهت بشدة منذ صين حاضراً، وأوضحته في مؤتمر صحافي في بكين، أن الصين اتخذت إجراءات صارمة وفقاً للقانون ضد توريد أسلحة أميركية لتجارة الأسلحة المخترشين ومديرتها التنفيذي، المخترشين في عمليات بيع الأسلحة لتايوان، واعتبرت ما «أنه لا ينبغي لأي دولة أو منظمة أو فرد أن يطن أن بإمكانها تجاوز الحظر الأخرم في ما يتعلق بمسالة تايوان من دون مواجهة العواقب.»

يونج بانغ تطّف 350 بالون قمامة باتجاه سيول

أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس الثلاثاء، أن كوريا الشمالية أطلقت صواريخاً 350 بالون قمامة باتجاه سيول

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

أعلن وزير الداخلية الكيني كيتو توجيت أن أي من مجموعة من الشرطة الكينية توجهت إلى هايتي، مضياً أنها لا تهدف إلى إرساء الأمن في الدولة

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة يوم الجمعة المقبل، تُظهر استطلاعات الرأي تقدّم مرشح الإصلاحيين مسعود بزشكيان، خصوصاً في ظل الانقسامات بين المحافظين ولا سيما بين محمد باقر قاليباف وسعيد جليلي

الانتخابات الرئاسية الإيرانية

هل يكرر الإصلاحيون تجربة فوز خاتمي؟

طهران . حابر غل عنبري

زاد منسوب الأمل لدى الإصلاحيين الإيرانيين بفوز مرشحهم الرئاسي مسعود بزشكيان في الانتخابات الرئاسية الإيرانية يوم الجمعة المقبل في ظل ارتفاع شعبيته في استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة، الأمر الذي منح دفعة قوية لهم لتكثيف حملاتهم الانتخابية على أمل إلحاق الهزيمة بالتيار المحافظ ومرشحيه الخمسة، وتكرار تجربة فوز الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي عام 1997. على الضفة المحافظة في إيران، زادت المخاوف من فوز غريمهم السياسي، مع استمرار الخلافات في هذا المعسكر، لا سيما بين المرشحين المحافظين البارزين محمد باقر قاليباف وسعيد جليلي، ورفض أي منهما الانسحاب لصالح الآخر. وعليه فإن التشقت والخلاف ما زالاً يتحكمان بالمشهد الانتخابي المحافظ أو الأصولي حسب التسمية الرائجة في إيران، غير أن الدعوات داخل المعسكر تصاعدت مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية للإجماع على مرشح واحد باعتباره الطريق الوحيد للفوز وهزيمة الإصلاحيين.

وعن ذلك، قال رئيس تحرير صحيفة هم ميهن الإيرانية الإصلاحية، جواد روح، لـ«العربي الجديد»، إن ثمة «فجوة حقيقية» بين قاعدة مؤيدي قاليباف وجيلي وهو ما يجعل من الصعب التحالف بينهما، مضيفاً أنه لا يستبعد أن ينسحب جليلي «بضغوط من الأعلى»، لأن هناك احتمالاً ضعيفاً أن تتجه أصوات قاعدة قاليباف نحو جليلي، كما أنه في حال انسحاب قاليباف فإن سلة بزشكيان، وتوقع أن تتجه الضغوط نحو دفع جليلي للانسحاب، لكن أنصاره يبدون مقاومة كبيرة ويمكن أن يرفض جزءاً منهم التصويت لقاليباف في حال أجبر جليلي على الانسحاب، وفق قوله. واستبعد رئيس تحرير «هم ميهن» نجاح المحافظين في حسم النتيجة لصالحهم في حال تحالف قاليباف وجيلي، قائلاً إن هذا التحالف المحتمل يمكن أن يشكل دافعة أكثر لدى أصحاب الأصوات الصامتة للتصويت لصالح بزشكيان، متحدثاً عن احتمال جولة إعادة للانتخابات الرئاسية في حال كانت المشاركة متدنية، «لكن في حال زادت نسبة المشاركة خلال الأيام القليلة المقبلة بين 5 إلى 10 في المائة ستزداد حظوظ بزشكيان للظفر بالرئاسة في الجولة الأولى». ولغت روح إلى أن بزشكيان لديه قواعد تصويتية مختلفة، منها أصوات الإصلاحيين والمعتدلين، وشريحة من المحافظين والقوميات والأقليات المذهبية، والنساء والشباب «المعارضين للضغوط والتدخلات الحكومية» خصوصاً في مجال الحجاب والإنترنت، والنشطاء



بزشكيان خلال تجمع انتخابي في طهران، 23 يونيو الحالي (فاطمه بهرامي/الآنطول)

المحافظين، حسب استطلاعات الرأي، من دون أن يستبعد فوزه بالجولة الأولى في حال تشكّلت موجات انتخابية خلال الأيام القليلة المقبلة حتى يوم الانتخابات، «لكن في حال استمر الوضع على ما هو عليه اليوم سنتجه الانتخابات الرئاسية الإيرانية إلى جولة إعادة» بمشاركة بزشكيان وأحد المرشحين قاليباف وجيلي. واعتبر قاسمي أن على السلطات أن تجهز نفسها لفوز بزشكيان، الذي يعكس رغبة شعبية بتغيير خط السياسات الراهنة، مشيراً إلى أن هذه الرغبة مدفوعة بما حصل خلال السنوات الأخيرة، من احتجاجات متكررة، وتقيد الإنترنت، وتصرفات شرطة الآداب والمشكلات الاقتصادية. وعن أسباب استمرار عزوف شرائح كبيرة عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية رغم الجهود الحثيثة للإصلاحيين لإقناعهم بالتصويت، فعزاهما قاسمي إلى جملة عوامل متراكمة، منها تداعيات الاحتجاجات التي تكررت خلال الأعوام الأخيرة، من احتجاجات بسبب رفع أسعار الوقود، إلى «احتجاجات مهسا أميني» عام 2022، وتراكم المشكلات الاقتصادية بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي عام 2018، فضلاً عن عامل «علايات الأعداء» وإقصاء المرشحين ورفض أهليتهم للمشاركة في الانتخابات، وهو ما دفع الإصلاحيين إلى عدم المشاركة في انتخابات 2021 الرئاسية، وكذلك الانتخابات البرلمانية خلال مارس/آذار 2024 التي قاطعها التيار الإصلاحي بشكل غير معلن. وقال إن الجيل الجديد أو «جيل زد» باتي في مقدمة العازفين عن التصويت، وهو جيل «لم يعد يفهم لغة السلطات، كما أن الأخيرة أيضاً لا تفهمه»، لافتاً إلى أن رفض أهلية الرئيس الأسبق محمود أحمددي نجاد أيضاً له دوره في عزوف شرائح مجتمعية عن المشاركة في الانتخابات «كونه الأكثر شعبية بين السياسيين الإيرانيين حسب استطلاعات الرأي».

السبت والأحد الماضيين، ارتفاعاً متدرجاً لأصوات بزشكيان الذي حصل على 24,4% من تأييد المستطلعة آراؤهم، وتلاه جليلي بـ14,7%. ورجح الناشط السياسي الإيراني، حاكم مدينة شيراز السابق، حسين قاسمي، في حديث مع «العربي الجديد»، فوز بزشكيان، لكنه رأى أن هذا الفوز سيحصل في ظروف مختلفة. عن عام 1997 حين ظفر خاتمي بالرئاسة. وقال إنه حتى الآن نصف الناخبين (عدد الناخبين هو أكثر من 61 مليوناً) لا يرغبون بالمشاركة في الانتخابات، وربما خلال الأيام المقبلة يقرر بعضهم المشاركة كلما زادت سخونة المشهد الانتخابي، لكن خلال عام 1997 كانت نسبة المشاركة 79,92% وكان المشهد أكثر سخونة من اليوم. ووفق قاسمي، كان المحافظون المعروفون حينها بالتيار اليميني «أكثر انسجاماً والتحاماً» من اليوم، ومجمعين على المرشح المحافظ علي أكبر ناطق نوري، مضيفاً أنهم اليوم يعانون من التشقت والتشردم، وليس لديهم مرشح متفق عليه مثل ناطق نوري، لافتاً إلى أن شريحة شبابية إصلاحية ما زالت

جواد روح: ثمة فجوة بين قاعدة مؤيدي قاليباف وجيلي

الاقتصاديين المتضررين من العقوبات الخارجية و«التطرف الداخلي» لحكومة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، و«الجامعيين والمتنورين ورجال الدين المتهكدين ومحدودي الدخل والمسحوقين». وتُظهر نتائج العديد من استطلاعات الرأي حول الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي صدرت في الأيام الأخيرة، تقدّم بزشكيان على منافسيه المحافظين، منها استطلاع لمؤسسة متا الإيرانية، أجرته يومي السبت والأحد الماضيين، وظهرت نتائجها أن 24,4% من المستطلعة آراؤهم سيصوتون لبزشكيان، مقابل 23,4% للمرشح قاليباف و21,5% لجيلي. كما أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته مؤسسة إيسبا يومي

خاتمي يدعو إلى مشاركة كثيفة

قال المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس الثلاثاء، في لقاء مع مواطنين من عدة محافظات إيرانية، إن الانتخابات هي من «الأدوات التي تمكّن الجمهورية الإسلامية من الانتصار على العدو»، ودعا مرشحي الرئاسة بالقول: «لن ينفعكم من لديه موقف من الثورة والنظام والامام (الخميني) ولو بمقدار ذرة»، مضيفاً: «لن يكون زميلاً جيداً لكم من يعول على أميركا».

تقرير

دوافع رفض تبكير الاقتراع في العراق

القوى السياسية كافة العمل على مساعدة الحكومة ودعمها من أجل إتمام بنود وفقرات البرنامج الحكومي لرئيس الوزراء، ولا سيما المتعلقة بالجانب الحقوقي والإنساني في المناطق الشمالية والغربية المحررة من سيطرة تنظيم داعش». واعتبر القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني مهدي عبد الكريم، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الدعوة للتوجه نحو انتخابات برلمانية مبكرة من قبل أحد أطراف «الإطار التنسيقي» «تدل على خلافات وانقسامات داخل الإطار وأيضاً خلاف حول استمرار دعم السوداني وحكومته». وبين عبد الكريم أن «الانتخابات المبكرة في العراق غير واردة الآن. الكل مع استمرار حكومة السودان إلى نهاية عمرها الدستوري في نهاية العام 2025، لكن هناك من يخشى من صعود شعبية السوداني ويكون قوة سياسية مؤثرة في القرار السياسي مستقبلاً. ولهذا هناك من يريد قطع الطريق عليه من الآن»، في إشارة إلى المالكي من جهته، أكد السياسي العراقي حسن الجبوري أن «اجتماعات القوى السياسية الفاعلة في الفترة الأخيرة لم تؤيد فكرة الانتخابات المبكرة في العراق لانعدام أي مبررات لها». وبين الجبوري، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «السوداني وحكومته مدعومون من قبل كل قوى ائتلاف إدارة الدولة، كما أن هناك رضى شعبياً نوعاً ما بسبب بعض الإنجازات الخدمية والعمرانية، وهذا ما دعا إلى تشكيل فكرة الانتخابات المبكرة بعد تشكيل حكومة السوداني ومشاركة كل الأطراف السياسية العراقية من دون تهميش أي طرف سياسي، عدا التيار الصدري، الذي هو من اختار المقاطعة».

حيدر العبادي، وهو أحد أطراف «الإطار التنسيقي» الحاكم في العراق، إن «فكرة الانتخابات المبكرة في العراق ليست مرفوضة فقط من قبل أطراف (الإطار التنسيقي) بل حتى من باقي الشركاء في القوى السياسية السنية والكردية». وقال الزبيدي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «طرح الفكرة من طرف سياسي يأتي ضمن الآراء الشخصية والسياسية لهذا الطرف، وهي لا تمثل بكل تأكيد توجهات الإطار التنسيقي، الذي يتخذ قراراته بعد مناقشات وحوارات موسعة، وهذه الفكرة ليست مطروحة إطلاقاً في اجتماعات الإطار ولا حتى ائتلاف إدارة الدولة». ووصف الدعوة إلى الانتخابات المبكرة في العراق بأنها «فكرة وُلدت ميتة وتواجه رفضاً من قبل جميع القوى السياسية، كما لا توجد أي مبررات للذهاب نحو انتخابات برلمانية مبكرة في ظل الاستقرار السياسي والحكومي، ونجاح الحكومة في تقديم الخدمات ومسيرة الإعمار، ودعم الحكومة الحالية من قبل كل الكتل والأحزاب». وكان زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي قد دعا في الثامن من يونيو/ حزيران الحالي، إلى إجراء انتخابات بحلول نهاية العام الحالي، مؤكداً أن حكومة محمد شياع السوداني ملزمة بذلك ضمن برنامجها الانتخابي. بدوره، قال المتحدث باسم تحالف السيادة، أكبر القوى العربية السياسية السنية في البلاد، النائب خالد المجرجي، إن «حكومة السوداني تواصل برنامجاً واسعاً من تقديم الخدمات وإعادة تصحيح عامة في البلاد، ولا يوجد ما يستدعي إجراء انتخابات مبكرة حالياً». ورأى المجرجي في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه يتعين «على

لا تزال فكرة الانتخابات المبكرة في العراق محور جدل سياسي، ولا سيما بعد دعوة نوري المالكي لإجرائها، الأمر الذي رفضه حلفاؤه المتمسكون ببقاء الحكومة

بغداد . محمد عماد

فرض الاستقرار الأمني والتقدم في مجال الخدمات في العراق خلال العامين الماضي والحالي نفسه على طاولته نقاش الفاعلين السياسيين في البلاد حيال دعوة رئيس الوزراء الأسبق، القيادي في التحالف الحاكم نوري المالكي، بالذهاب إلى انتخابات مبكرة، إذ أكد نواب وشخصيات سياسية أن حوارات الأيام الماضية أفضت إلى استبعاد فكرة الانتخابات المبكرة في العراق خلال هذا العام، وفقاً لما دعا إليه المالكي قبل أيام. هذا الرفض كان صادراً بالدرجة الأولى من قيادات وأطراف «الإطار التنسيقي»، وأبرزهم عمار الحكيم وحيدر العبادي وهادي العامري وقيس الخزعلي، معتبرين أن الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني تتقدم في مجال الخدمات العامة بشكل جيد، وأن الاستقرار العام في البلاد لا يستدعي مثل هذه الخطوة. وقال سلام الزبيدي، المتحدث باسم ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق



■ الصواريخ يلي بتقصف فيها العائلات مش طبيعية. جثامين عبارة عن أشلاء وإيضاً جثامين محترقة. مدينة غزة تباد.

■ محكمة العدل العليا في إسرائيل أصدرت قرارها النهائي بوجوب تجنيد اليهود الحريديم على الفور في الجيش الإسرائيلي وقطع الميزانية عن مؤسساتهم في حالة الرفض. وهذا يعني دخول إسرائيل في صراعات سياسية مع القضاء، تنفيذ الحكومة لهذا القرار قد يدفع إلى إسقاطها وفي نفس الوقت عدم تنفيذه يعني تمردها على قرارات القضاء. ليبرمان رد على القرار «الجيش الإسرائيلي يحتاج لقوة بشرية بعدما فقد لواء كاملاً من الجنود قتلوا في المعركة أو أصيبوا بجراح خطيرة».

■ «نهاية الصهيونية»... رئيس سابق لجهاز «الشاباك» ينضم لمشيطنى نتنهاو والمحررين من مستقبل قائم. «عامي آيالون» لـCNN: «نحن نطلق عليها القيادة السامة. القيادة السامة هي شخصية تتمتع بكاريزما عظيمة لشخص يقود العديد من الناس، لكنه يقودهم إلى المكان الخطأ؛ نهاية الصهيونية». إلى الجحيم.

■ عملية مشتركة لكتائب القسام وكتائب الأقصى في طولكرم بمنطقة الجاروشية عند جدار الفصل العنصري، وإطلاق النار تجاه البيات لجيش الاحتلال الذي لا يعترف عادة بخسائره يمثل هكذا عمليات. نرى هنا الوحدة الوطنية باتم صورها فلسنا بحاجة لمؤتمرات مصالحة فالقوة تجمع شعبنا وأوسلو تفرقه.

■ مجازر جماعية بحق المدنيين، تطهير عرقي وقبلي، إعدامات ميدانية، دفن أحياء، عمليات نهب وسطو مسلح وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان. «السودان- ينزف

■ تواصل مليشيا الدعم السريع استهدافها للمنهج للمستشفيات والمراكز الصحية، حيث قامت بقصف مستشفى إقرأ في مدينة الفاش، مما أدى إلى أضرار مادية جسيمة تمثلت في تدمير الواجهة الشرقية للمبنى. ونتج عن هذا القصف وفاة شخص وإصابة آخر بجروح.

■ تغير رؤساء المقاطعات لحزب العدالة في زونجولداك كاستامونو وعثمانية وأديامان وغازي عنتاب وأرزينجان وأفيون قره حصار... أنقرة وإسطنبول ومقاطعات أخرى على الطريق.